

بحار الأنوار

[76] عبداً بن محمد التيمي، قال: سمعت شيخاً من عبد القيس يقول: قال طاوس: دخلت الحجر في الليل فإذا علي بن الحسين عليه السلام قد دخل فقام يصلي، فصلّى ما شاء الله ثم سجد قال: فقلت: رجل صالح من أهل بيت الخير لاستمعن إلى دعائه، فسمعتة يقول في سجوده: "عبيدك بفناءك، مسكينك بفناءك، فقيرك بفناءك، سائلك بفناءك قال طاوس: فما دعوت بهن في كرب إلا فرج عني (1). 67 - شا: أبو محمد الحسن بن محمد، عن جده، عن عمار، عن عبد الله بن بكير عن زرارة، قال: سمع سائل في جوف الليل وهو يقول: أين الزاهدون في الدنيا، أين الراغبون في الآخرة، فهتف به هاتف من ناحية البقيع نسمع صوته ولا نرى شخصه: ذاك علي بن الحسين عليه السلام (2). 68 - قب: عن زرارة مثله (3). 69 - شا: أبو محمد الحسن بن محمد، عن جده، عن أحمد بن محمد بن محمد بن الرافعي عن إبراهيم بن علي، عن أبيه، قال: حججت مع علي بن الحسين عليهما السلام فالتأت الناقة عليه في سيرها، فأشار إليها بالقضيب، ثم قال: آه لو لا القصاص ورد يده عنها (4). بيان: الالتياث الإبطاء. 70 - شا: بهذا الإسناد، قال: حج علي بن الحسين عليه السلام ماشياً، فسار عشرين يوماً من المدينة إلى مكة (5). 71 - شا: روى عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: لم أدرك أحداً من أهل هذا البيت - يعني بيت النبي صلى الله عليه وآله - أفضل من علي بن الحسين عليه السلام (6). 72 - شا: أبو محمد الحسن بن محمد، عن جده، عن أبي يونس محمد بن أحمد، عن أبيه وغير واحد من أصحابنا أن فتى من قريش جلس إلى سعيد بن المسيب _____ (1 و 2) الارشاد ص 272. (3) مناقب ابن شهر آشوب ج 3 ص 289 بتفاوت يسير. (4 - 6) الارشاد ص 273.